

(ڪرامتي وحي)

أصون كرامتي فهي فوق حبي في كل حال
هيهات أن يمتزج الحب والكرامة مهما الزمان طال
فالحب دون كرامة لا سعادة وكل شيء محال
ليس في الحب كرامة.. ربما هذا ما يقال
هانت عليك نفسي وشيمتها مع غيرك عزة ودلال
فلو صدق حبك ما رحلت وقد صنت عهدك بالوصال
أنهكني الحنين مراراً وأنت صلب لا تلين كتمثال
لماذا أصبر على جرحك حتى ساء بي الحال؟
استبحت هواني فكان الانسحاب قراري لا محال
وكفاني عقوبة حبك وسيف لحظك القتال
ولا عتاب لك عندي فعزتي شامخة كالجبال
وسأنسى زمانك وسيمضي العمر واقع وخيال

والتحدي طريقي لا أبال من قول لك أو أفعال
كان الاخلاص والوفاء مني وكان منك الغدر والترحال
اشتريتك بالغالي وبعثني متعمداً متعال
ولكني سأشد عضدي بيدي وسأكون في أفضل حال
وستأتي يوماً نادماً تطلب قرباً أو حتى وصال
وسأرد لك الصاع صاعين فلا يغرنك ضعفي بهذا الحال
فأنا شديدة عند الجرح أضرب ضرب الرجال